

3- التعليق على مقدمة تفسير ابن جزي)التسهيل لعلوم التنزيل (ا

الباب الخامس | 81/01/2441 | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد هذا اليوم هو اليوم
يوم الاحد الموافق في الثامن عشر - 00:00:01

من شهر شوال من عام الف واربع مئة واثنين واربعين هذا اليوم نعقده في مجلس مبارك مع تفسير والمسمى بكتابه تسهيل لعلوم
التنزيل ولا زلنا في مقدمة هذا الكتاب وتوقف بنا الكلام في لقائنا الاخير عند الباب - 00:00:13

الخامس والواصل الان تفضل يا شيخ السلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما
وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين اغفر لنا ولشيعنا - 00:00:38

المصنف رحمه الله تعالى الباب الخامس لاسباب الخلاف بين المفسرين والوجوه التي نرجح بها بين اقوالهم اما اسباب الخلاف فهي
اثني عشر الاول خلاف القراءات وجوه الاعراب وان اتفقت اللغويين في معنى الكلمة - 00:01:01

اللفظي بين معنيين فاكثر خامس احتمال العموم او الخصوص السادس على الاطلاق او التقييد احتمال الحقيقة او المجاز او
الاستقلال كوني الكلمة زائدة بoyerة زائدة العاشر احتمال حمل الكلام على الترتيب - 00:01:29

التقديم والتأخير هذه عشر احتمال ان يكون منسوبا او او محكما الثاني عشر وفي الرواية في التفسير عن النبي صلى الله عليه
 وسلم رضي الله عنه بسم الله طيب هذا الان اه هو ذكر لك اسباب الخلاف - 00:01:58

وذكر الان اسباب بين المفسرين هو حصرها اثني عشر سببا وقد تكون اكثرا من ذلك واجتهد في ا يصلها لهذا العدد قد يكون اكثرا
 من ذلك وقد يكون اقل يعني كل له وجهة وكل له نظرة في ذكر وايراد - 00:02:21

بل ان هناك كتب الفت في واذكر منها دكتور محمد خلاف المفسرين كثير من ولكن شيخ الاسلام ابن تيمية تكلم عن اسباب
 هو ذكر شيخ الاسلام في في اصول التفسير - 00:02:51

نوعين تنوع ثم قال ان اختلاف التضاد قليل جدا و الكثير الذي يعني دائما الآيات و اختلاف التنوع الوارد عن السلف قال
 ابن عباس كذا وقال علي رضي وقال ابي كذا - 00:03:20

هذا كله في الغالب انه تنوع و اختلاف المتنوع يمكن الجمع بينه وبين الاختلاف يمكن جمع من الآيات وبين الاقوال تجعل الآية يعني
 كل هذه الاقوال تندرج تحت القرآن حمال للمعاني - 00:03:41

طيب هو ذكر هنا وحصرها يعني وقد تكون مثل ما ذكرنا اكثرا وقد تكون اقل قال اختلاف القراءات وهذا وارد لانك تجد احيانا لا
 يقع الاختلاف وارجلكم بالجر كلها توجيه - 00:03:59

وهكذا قال اختلاف وجوه الاعراب ايضا لان احيانا الآية ايضا يكون فيها اكثرا من وجه في القراءة مثل ما هذا بشر ما هذا بشر اقرأ
 من هل ما عامل عمل ليس - 00:04:20

او ما لا تعمل يختلف وجوه الاعراب احيانا اختلاف اللغويين في معنى الكلمة يعني يعني استقاق الكلمة واساس الكلمة المعنى كذا
 يأتي شخص يقول لك لا مشتقة من معنى كذا - 00:04:38

تجد الخلاف في استقاق الكلمات القرفة اللي هو الطهر هل هو الحي؟ هذا يعني نعم هذا مثل هذا ايه هذا اختلاف تضاد وفي اختلاف

تنوع مثل وکاس اندھاکا ما معنی ما هو الدهاک في لغة العرب - [00:04:55](#)
والادهاک الممتهنی کاوس الممتهنی يقال کاوس دھاک قال بعضهم لا صافیہ قال بعضهم لا متابعة هل يمكن ان نقول الجنة
الکؤوس فيها ممتهنی وصافیہ ومتابعة ممکن هذا خلاف يرجع الى اختلاف - [00:05:17](#)

اللغة الاشتراك اللفظ بين معنین وهذا ما يسمی العلم ثقافة وعلم مشترك ان يأتي اللفظ ويعطی معنین او اکثر من معنین مثل
العين العین الباصرة والعين الجاریة لها المعنی ولها المعنی - [00:05:39](#)

يقول لك مثلما اشتراك بلفظ والعموم والخصوص الاطلاق والتقييد والحقيقة والمجاز والاغمار او عدمه الاستقلال احتمال الكلمة انها زائدة صحيح ان لا يقال في القرآن شيء اسمه وانما يعني قد جاءت للتأكيد جاءت لكذا جاءت لكذا - [00:06:02](#)
تأكيد ممکن لكنك تقول اه مثل لا اقسم اقسم قالوا لا زائدة وما ربك بظلام الباء زائدة مثل هذی لكن لا اقسم قالوا المعنی اقسم
واللا زائدة نقول لا ليش - [00:06:28](#)

هذی اصلا هذا اسلوب عربی ولذلك ابن کثیر لما جاء عند قوله تعالى فلا اقسم بموقع النجوم اکد على ان اللام جیئت جیئت للنفی فی
ماذا؟ ما تنفي القسم في شيء متعلق محدود - [00:07:02](#)

قال لا كما تزعمون اقسم ولذلك الذين قالوا اللام زائدة او قالوا اللام للنفی وليس هناك قسم هذا غير صحيح. لأن الله قال بعدها وانه
لقسم اثبت القسم يعني مثل هذا يا شیخ قال احتمال - [00:07:21](#)

الكلام على الترتیب يعني مثلما جاءت الآیة ثم الف ثم هذا اللفظ الترتیب قوله تعالى ثم اتینا موسی الكتاب یفهم من هذا ان
ان اتینا موسی كتاب بعد محمد - [00:07:38](#)

یا للترتيب الزمنی وللتترتیب المكانة وانما الترتیب ترتیب المكانة سیدنا موسی اقل رتبة من محمد ثم اتینا موسی كتاب لا یفهم هذا
انه ترتیب زمنی يقول هنا يقول هناك اه احتمال حمل الكلام على الترتیب - [00:07:56](#)

مثل کثیر في الآیات ترتیب احیانا القرآن يعني یراعی الترتیب واحیانا لا یراعی ذکر الانبیاء احیانا الانبیاء یراعی فيه
الترتيب بوجه واحیانا لا یراعی لوجه اخر ترتیب طاری التقديم والتأخر نفسه مثلما - [00:08:22](#)

قریب منه تقديم کذا يكون له والسيوطی لما جاء عند التقديم والتأخر الاتقان ذکر اسباب التقديم والتأخر هناك اسباب
کثیرة عند الآیات ويستخرج منها اسباب يقول الحادی عشر احتمال ان يكون الحكم منسوبا او محکما هذا باب النسخ باب واسع -
[00:08:40](#)

مثلما هذه الآیة يوجد فيها خلاف قد يكون الخلاف سببه النسخ في الآیة لما وقع النسخ فيها موقع الخلاف هل هي منسوبة او محکمة
يعني هذه اسباب قال هنا اختلاف الروایة في التفسیر عن النبي صلی الله علیه وسلم وعن السلف - [00:09:05](#)

يعني احیانا مثلما یرد عن النبي تفسیر لهذه الآیة بمعنى ویرد بمعنى اخر او عن الصحابة احیانا ابن عباس مثلما فسرها بلفظ بمعنى ثم
فسرها في موضع اخر بمعنى وقد يكون اه - [00:09:27](#)

نفسی قد يكون التفسیران لا يتعارضان قد يكون لمعنى لمناسبة ولمناسبة يعني هذه هذا ما ذکره من الاشیاء التي تتعلق
باسباب الخلاف بين المفسرين لا نستطيع ان نجزم بانها بهذا العدد - [00:09:42](#)

اکثر قد تكون اقل نعم مثل ما ذکرت لكم يعني شیخ الاسلام ابن تیمیة لما تکلم عن اسباب اختلاف التنوع خمسة اسباب في مقدمة
ذكر خمسة اسباب اختلاف والتي ذکرها كلها تتعلق - [00:10:02](#)

تفسیر عند السلف وربطها باختلاف التفسیر عند السلف ولذلك ما ذکر اللغة والننسخ وهذه وانما ذکر يتعلق باختلاف عند السلف
اختلافهم عند لماذا يعني ورد عن ابن عباس قول وورد عن ابن مسعود قول يحاول يربط هذه - [00:10:19](#)

عموما نعم الان ننتقل الى تفضل اقرأ واما وجوه الترجیح في اثنى عشر الاول تفسیر بعض القرآن بعض. فإذا دل موضع من القرآن
على المراد بموضع اخر حملناه عليه رجحنا القول بذلك على غيره من الاقوال - [00:10:44](#)

حدیث النبي صلی الله علیه وسلم اذا ورد عنه علیه السلام تفسیر شيء من القرآن عولنا علیه لا سیما ان ورد في الحديث الصحيح ان

يكون القول قول الجمهور واكثر المفسرين - 00:11:10

فان كثرة القائلين بالقول تقتضي ترجيحا الرابع ان يكون القول قول اى من يكن اقتدى به من الصحابة الخلفاء الاربعة عبدالله بن عباس لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - 00:11:28

اللهم فقيه في الدين يعلمك بعلمه التأويل. الخامس ليدل على صحة القول كلام العرب من اللغة او الاعراب او التصريف او الاستيقاف السادس ان يشهد لصحة القول سياق الكلام - 00:11:48

يدل عليه ما قبله او ما بعده ليكون ذلك المعنى هو المتبادر من الذهن فان ذلك دليل على ظهوره ورجحانه الحقيقة على المجاز فان الحقيقة اولى ان يحمل عليها الله اللفظ عند الاصوليين - 00:12:05

قد يتراجع المجاز اذا كثر استعماله حتى يصير اغلب استعمالا من الحقيقة يسمى المجازا راجحا مرجوحة اختلف العلماء ايهم يقدم مذهب ابي حنيفة تقديم الحقيقة لانها الاصل ومذهب ابي يوسف تقديم مجازي الراجح لرجحاني - 00:12:26

قد يكون المجاز افتح وابرع فيكون ارجح التاسع العمومي على الخصوص فان العموم اولى لانه الاصل الا ان يدل دليل على الا ان يدل دليل على التخصيص - 00:12:48

الاطلاق على التقييم الا ان يدل دليل على التقييد. الحادي عشر الا ان يدل دليل على الاصماء الثاني عشر الكلام على ترتيبه الا ان يدل دليل على التقديم والتأخير جميل هذا يعني الان عندك الان احيانا تدخل في كتب التفسير وتقرأ فيها - 00:13:04

خلافات ولا تجد ما يتراجع عندك المفسر مثلا يذكر قال وقيل كذا وقيل كذا المعنى هذا وقيل المعنى كذا ثم لا يرجح ثم انت ما تدري كيف ترجعهم؟ ما الذي تختاره - 00:13:27

اه ما اوجه الترجيح شكرا لك اذا اردت ان تختار قولنا من هذه الاقوال احيانا احيانا من يعتني بسرد الاقوال وذكرها النكت والعيون يعطيكم الاية الواحدة ويترك هو تركها ليش؟ وتركها يقال لان الاية تحتملها - 00:13:43

انا ما استطيع ارجع تحتملها وكلها صحيحة عندك ايضا ابن الجوزي في زاد المسير فيما يسود لك اقوالا كثيرة يعني مثلا عندك القرطبي لما جاء عند كلمة الماعون ذكر فيها - 00:14:06

ما معنى الماعون وغالبا مثل هذه الاقوال قد تكون امثلة يكون الامر فيها سهل من اختلاف التنوع واختلاف التنوع يمكن الجمع دائمًا عندنا قاعدة اعمال الكلام - 00:14:25

اولى من اهماله احتمال احتمال اللفظ من الترجح لا ترجح عنك قدرة على انك تجمع لا ترجع جمع الكلام جمع الاقوال اولا حصرها بحيث انك لا تترك قولنا حصرتها اولا - 00:14:46

حررت المسألة باقوالها كاملة في هذه الاقوال استطعت ان تجمع بين الاقوال وجدت انه انه لا يمكن الجمع تلجلج الى الترتيب وحصر المسألة تحريرها جمع اقوالها هذا اهم شيء في مسائل الخلاف - 00:15:07

قد قد تترك قولنا هو الراجح هو الصحيح وتجلس ترجح وهذا كثير يفوت حتى طلاب باحثين وكذا يأتي الكل ينقل من كتب التفسير ويجد هذه الاية فيها مثلا ستة اقوال يذكر ثلاثة اقوال ويترك ثلاثة ويبدأ يرجح من هذى وتجد الثلاثة اللي تركها هي الاولى او فيها واحد هو الصحيح - 00:15:32

والذي دلت عليه الادلة الصحيحة ليس تحريرا للمسائل ما تجد عنده دقة المسألة هذى مسألة مهمة التي يشار اليها هنا لاسباب الاختلاف اول شيء لا نلجلج الى الترجح الا عند العجز عند العجز في بين الجمع وبين بين الاقوال - 00:15:56

اذا لم تستطع ان تجمع ما اوجه الترجح ذكر هناك اثني عشر وجها اوجه الترجح وهذه تستطيع ان تستنبط من كل وجه من اوجه الترجح عند تستنبط منه قاعدة قاعدة تفسيرية - 00:16:19

مثلا الثاني مثلا الاول التفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن القرآن يقول تفسير بعض القرآن بعض وهذا كتب فيه الشيخ الشنقيطي كتاب كامل اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن. وهو اقوى وافضل - 00:16:42

اوجه التفسير يفسر القرآن بالقرآن كما ذكره شيخ الاسلام في مقدمته قال تفسير القرآن بالقرآن اذا لم تجد هذه ايضا نقطة مهمة وهي

انه ليس معنى ان تفسير القرآن والقرآن هنا صحيح - 00:17:02

اهل البدع يستدلاو القرآن بالقرآن وهذا غير صحيح يأتي باية ثم يفسرها باية هي بعيدة جدا عن المعنى ليس معنى ان تفسير القرآن والقرآن على طول يقبل لا الثاني قال ك الحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:19

وهذا ايضا تستطيع ان تستنبط منه قاعدة القاعدة ما هي؟ القاعدة اذا اذا ثبت تفسير الاية حديث حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشار الى غيره من الاقوال - 00:17:38

ولا يلتفت الى غيره من الاخوان مثل ماذا؟ مثل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ما هو الظلم الظلم والشرك طيب ليس قلنا الظلم الشرك؟ قد يكون الظلم على اطلاقه - 00:17:52

تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشار الى غيره هذا اوقع كثير منهم منهم الزمخشري لما جاء عنده بأنه عنده دسيسة اعتزالية وهو ان اصحاب المعاصي في نار جهنم خالد مخلدين - 00:18:05

هذا مذهبهم مذهب المعتزلة ان اصحاب الكبائر في النار مخلدون اه ذلك هو ترك هذا التفسير مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالشرك الظلم على وجهه على العموم حتى صاحب المعصية - 00:18:23

ليس له امن يوم القيمة مثل هذى الاشياء مهمة جدا ولذلك تستنبط منها قواعد طيب عموما هي كلها يعني ظاهرة واضحة المطلق والمقييد الاصل الاطلاق. ولا تقييد الا بدليل. العام والخاص الاصل العموم ولا تخصيص الا بدليل. وهكذا تأتي كلها يعني هو -

00:18:40

على انها على ان على انها اثني عشر مثل ما ذكرنا قد تكون اكثر ومن الصعب ان انك تحدد وحصرها وانه وقف على هذه الاشياء في رأيي اختلاف القرآن او اختلاف - 00:19:04

او اوجه الترجيح لا تحصر لو حصرتها انت ستأتي من بعدك ويذكر يذكر ما هو اكثر من ذلك طيب ننتقل بعد ذلك الى الباب السادس. تفضلي اعلم ان السلف الصالح ينقسم - 00:19:24

منهم يفسر القرآن وتكلم في معانيه وهم الاكثر منهم من توقف عن الكلام فيه احتياطا لما ورد من التشديد في ذلك قالت عائشة قالت عائشة الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:43

من القرآن الا ايات بعد الا ايات بعد اياهن جبريل قال صلى الله عليه وسلم قال في القرآن برأيه واصاب فقد اخطأ اول المفسرون حديث عائشة الله عنها بأنه في مغيبات القرآن التي لا تعلم - 00:20:04

الابتوئيف من الله تعالى الاول والحديث الآخر بأنه في من تكلم في القرآن بغير علم ولا ادوات ما في من لا في من تكلم بما ادوات العلوم نظر في اقوال العلماء العلماء المتقدمين - 00:20:23

ان هذا لم يقل في القرآن برأيه الحين سيدخل في مسألة طبقات المفسرين هذى مسألة مهمة مسألة يعني المفسرون من هم وهل يعني واتكلم عن في ذكر المفسرين واعلم ان السلف انقسموا الى فرقتين - 00:20:41

في تفسير القرآن هل كل يعني هل السلف تكلموا في القرآن وفسروا ولا احجموا وامتنعوا؟ وان كان عندهم علم هذا الشيء قال هنا قال فمن فسر القرآن تكلم في معانيه وهم الاكثر - 00:21:04

منهم من فسروهم ومنهم من توقف عن الكلام احتياطا صحيحا ان السلف لم يتوقفوا عنه الا فيما لم يعلموه لما يعلم الشيء ثم يسكت وهذى مسألة مثل ما ذكرنا قررها - 00:21:19

في مقدمة فصول التفسير في اخر يعني ان كثير من السلف كانوا يا اخوان اعلم ان اظنها مسروقة وكذا قال اعلم ان التفسير هو الرواية عن الله كل هذا ذكر شيخ الاسلام في نهاية لما ذكر الاثار عنهم - 00:21:35

قال هذا فيما لم يعلموها اما ما علموه فإنه وردت عنهم كثيرة في وتكلموا وفسروا طيب هنا يقول ثم قال حديث عائشة ما كان يفسر القرآن الا الا من القرآن ايات الاية بعد - 00:22:02

يا جبريل هذا اولا حديث ضعيف ثانيا حديث على على فرض صحته محمول على مثل ما ذكر هنا قال ايات الغيبة او نحو ذلك

هذه مسألة ايضا تجرنا الى مسألة خلافية وهي مسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كله - [00:22:23](#)
او فسر ايات بعد او ماذا اقول اختلف العلماء في ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ماذا يرجح يرجح ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كله القرآن كما انه - [00:22:41](#)

بين الفاظ القرآن للامة بين معانيه لlama و لم يترك شيئا في هذه المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن الصحابة فيما يحتاجون اليه فيما غمض عليهم الاشياء التي غمضت احتاجوها - [00:22:55](#)
لو سأله او غمض عليهم فانه يقف عندها ويبينها اما الاشياء اللي ظاهرة وهم يعرفونها فانه هذا هو الصحيح في هذه المسألة يعني انتهى في الاخير قال انه يعني الذين لم يتكلموا اذا اذا كان ما عندهم علم - [00:23:12](#)

اما اذا كان عندهم ادوات وعلم ومعرفة ان المفسرون ثم انتقل الى طبقات المفسرين. نعم. تفضل واعلم ان المفسرين على طبقات الطبقة الاولى الصحابة رضي الله عنهم واكثرهم كلاما في التفسير - [00:23:34](#)

ابو عباس كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يثنى على تفسير ابن عباس ويقول كانوا ينظرون الى الغيب من ستر رقيق قال ابن عباس ما عندي من تفسير القرآن فهو عن علي - [00:23:55](#)
رضي الله عنه يتلوهما عبد الله ابن عباس عبد الله ابن مسعود وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت ام عبد الله ابن عمر الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص - [00:24:09](#)

كل ما جاء عن الصحابة من التفسير فهو حسن مقبول الطبقة الثانية يعني لحظة يعني الان اول شي نعرف ان الصحابة الصحابة فهم القرآن لكن منهم المكثر ومنهم المقل والمحظون من الصحابة ابن عباس في مقدمتهم - [00:24:24](#)

ذكرها محمد حسين الذهبي بكتابه التفسير والمفسرون قال انهم اربعة طبعا في الشهر ومن ابن عباس في المقدمة ابن مسعود لذلك يقول ظهرت المدارس الاربعة ابن عباس في مكة ومن اشهر تلاميذ المجاهد مثلا - [00:24:47](#)

عطاء واكملة مدرسة التفسير في الكوفة ابن مسعود ومدرسة التفسير ايضا عند علي ومدرسة التفسير في المدينة عند ابي ومن تلاميذ مثلا ابو العالية اسلم وغيرهم وابن مسعود اشتهر عنه الاشتغال بالتفسير واهتمامه بالقرآن - [00:25:10](#)

قرأت في بعض مصادر قطيفة قال ابن مسعود كان قد اجتمع عنده الطلاب وكان يعلمهم القرآن والتفسير فمر اعرابي على ماذا؟ ماذا يصنعون هؤلاء قال ابن مسعود هؤلاء يتقاسمون ميراث محمد - [00:25:35](#)

ويظنهم عندهم شي من امور الدنيا هؤلاء يتقاسمون ميراث محمد صلى الله فكان له عنابة عناية كبيرة بالتفسير مجاهد كبار المفسرين متابعين في التفسير واخذ تفسير عن من؟ عن ابن عباس يقول يقول عرظت القرآن - [00:26:03](#)

على ابن عباس ثلاث عربات وذا هو جاء عنه انه عرض القرآن ثلاثين عرضة جاء عنه ثلاثة عرظات فقال الثلاثين عرطة هذي كانت القراءة ثلاثة عربات كانت تفسير اقهه عند كل عام وكان يأتي بالألواح ويأخذ ماذا يقول هو - [00:26:26](#)

لو علمت لو علمت قراءات ابن مسعود عنده قراءات كثيرة وقراءاته كلها تفسير تفسير القرآن يعني كل هؤلاء الاربعة علي علي الان ابن عباس يقول انا اخذت تفسيري من علي - [00:26:44](#)

العباس دبى وهذى مدارس الاربعة وغيرهم يفسرون القرآن لكنهم مقلون ولذلك اذكر انا وقرأت في بحث المقلون الصحابة في التفسير من النساء عائشة او حفصة المقلدون وذكر روایات لهم فتجد بعضهم عنده مثلا - [00:27:06](#)

عشر روایات بعضهم ثلاثة اربعين يختلفون في هذا ما يسمى بطبقة الصحابة رضي الله عنهم طيب نعم تفضل الثانية التابعون كلام في التفسير ابن ابي الحسن البصري ومجاهد مولى ابن عباس - [00:27:31](#)

من قال يتلوهם عكرمة وابو صالح وابو العالية ثم تفسير عمله ثم حمل القرآن عدول كل خلف عدول كلي حلول كل خلف والناس فيه كالمفاضل - [00:27:54](#)

عبد الرزاق ابن حميد والبخاري علي ابن ابي طلحة وغيره ان محمد ابن جرير الطبرى جمع اقوال المفسرين واحسن النظر فيها يعني الان شف هو يمشي معك بالدرج على طبقات المفسرين - [00:28:22](#)

الصحابة ثم جاء بعدهم التابعون والتابعون ايضا على طبقات مشاهير التابعين الذي ذكرهم هنا ومن هم تحت المشاهير وهذا كلها كانت ينقل علينا بالرواية والمشابهة دون التحرير ولم يكن هناك تدوين ابدا - [00:28:40](#)

الا قليل وجد تدوين لكنه قليل مثل تفسير سعيد ابن جبير او ابن عباس قالوا انه دون وكتب في الواح لكنه لم يصلنا هنا ما وصلنا شيء منها لكن بعد ذلك جاءت مرحلة - [00:28:59](#)

مرحلة التدوين مثل تفسير عبد الرزاق الرزاق الصناعي صاحب المصنف تفسير مطبوع موجود عندنا هنا بخاري ابن ماجة النسائي الامام احمد هذا كله من التفاسير لكن الكثير منهم مفقود في تفاسير موجودة - [00:29:14](#)

يعني هذا التفسير ابن المنذر تفسير ابن المردوية وجد منه قطع وجد من تفسير ابن ابي حاتم وجد منه قطعة شيء يوجد منه قطع وشيء جاءك كاما شيئا جاء هو شيء لم نصل اليه - [00:29:35](#)

الامام احمد له تفسير عظيم لكن لم يصلنا تفسير ابن جرير الطبرى هذا الى قريب لم يوجد الى الف وثلاث مئة ما وجد الا مخطوطه له عند امراء - [00:29:50](#)

ووجد انه خطوط كاملة غفر بها اخذت وارسلت الى مصر وطبعت في مطبعة بولاق ثلاثة مئة قبلها ما كان كان مفقود يعني ظهر به ابن جرير الطبرى ثلاثة مئة وعشرة وفاة - [00:30:07](#)

هذا اشهر المفسرين من الطبقات الاولى وجمع بين والدرية وان كان تفسيره بالرواية اكثر لكنه يجمع ويرجح ويدرك مسائل لغوية له عنيات كثيرة بهذه المسائل يعني كما قال يعني عليه كثير من - [00:30:31](#)

سمى امام المفسرين كل من جاء بعد عليه يقول آآ و منهم ابو بكر النقاش والتعليق ابو بكر النقاش له كتاب في التفسير اسمه شفاء الصدور الصادر في كتاب في نقولات ضعيفة - [00:30:53](#)

الصدر هذه مبالغة لا يقال يعني الثعلب مطبوع تفسير عندنا الكشف والبيان الكشف والبيان للشعلبة غير الشعالبية الثعلب يغير هذا الشعلبي متقدم اربع مئة وسبعة وثلاثين تقريرا هذا صاحب الكشف البيان الذي قال عنه الشيخ بأنه - [00:31:24](#)

قال حاطب ليه؟ لانه جمع كل شيء رواية اسرائيلية والاقوال الضعيفة والأشياء خرافات كلها جمعة لذلك من جاء بعده اختصر مثل عنك البغوي اختصر تفسير وبعد كل هذه الأشياء الضعيفة ونقاوه واخرجه من - [00:32:01](#)

قال الثعلب والماء وردي كلهم صنفون متقدمين في الأربع مئة في الخامس مئة موردي وفاتهم اربع مئة وخمسين الا ان كلهم يحتاج الى تنقیح لأنهم في مرحلة جمع ليست ملح مرحلة تنقیح ولا تحرير - [00:32:32](#)

وهذا لا يعني انهم كلهم لا يوجد فيهم طيب تفضل يا شيخ وصنف ابو محمد ابن قتيبة في غريب القرآن ومشكله وكثير من علومه في معاني القرآن جماعة من النحوين النحوين. النحوين - [00:32:51](#)

ابي اسحاق الزجاج وابي علي الفارسي وابي جعفر النحاس واما اهل المغرب طيب لحظة الان عندنا هو قال وقف عند ابن قتيبة ابن قتيبة مشهوران محرران جميلا الكتاب الاول غريب القرآن - [00:33:12](#)

الكتاب الثاني مشكلة القرآن. تأويل القرآن والكتاب تأويل مشكل القرآن وهو موجود هنا القرآن هذا الان عندنا فيه درس والله الحمد تقريبا يمكن ثلث من كتاب ونتهي منه يحضرون الدرس - [00:33:33](#)

جميل ومسجل الحمد لله استفاد الطلاب جدا وفيه مسائل مهمة جدا بدأ الكتاب هو في دراسة مثل ما يقال الدراسة النظرية الدراسة التطبيقية جاء اولا واعطاك ما سبب الاشكال؟ ما سبب الخلاف عند المفسرين - [00:33:54](#)

كيف نوجه الخلاف لما اعطاك العدة تدخل تفسير الادوات قال لك هذه الادوات عشان تفهم القرآن انت قبل ذلك الى دراسة الاعداد نمر على الایات يعني يحاول ازالته الاشكال فيها - [00:34:21](#)

وهو يبعد من اول من كتب فيما يتعلق بمشكل القرآن وجاء بعده من كتب في الى العصر الحديث ومن اهم من اشهر في العصر الحديث هذا ايضا عندنا دفعي هام - [00:34:42](#)

عن ايات الكتاب محمد الامين الشنقيطي وهو ايضا يورد اشكالات ويحلها وهذا ايضا قارنوه اكثر من مرة والآن بنتهي منه تقريبا الان

وصلنا سورة الطور بعد العصر يوم الجمعة في دفعها من ترامب وفي - 00:35:02

في هذا يوم السبت وهذا يوم الجمعة الحمد لله يعني في فوائد كثيرة ومع ذلك مع ان الشقيق يعني اورد فيه ما يقرب من مئتين واربعين موضع الا ان هناك اشكالات كثيرة - 00:35:24

ولا يمكن حصرها ما يمكن لانه قد نجد اشياء كثيرة تفوت على الانسان طيب يعني عندنا الان ابن قتيبة قال ثم قال بعد ذلك جماعة من النحويين كتب معاني القرآن وذكر لك ثلاث ثلاثة من - 00:35:36

اشهرهم وقبل هؤلاء كلهم ابو عبيدة هذه مجاز القرآن ومعنى مجاز القرآن ما يجوز في اللغة لا يقصد المجاز الحقيقة لا هو يقصد ما يجوز لغة قد ورد في القرآن - 00:35:51

واشهر كتاب والمؤلف توفي سنة تقربيا مئتين وعشرة ابو اسحاق الزجاج ثلاث مئة واحدعش عندهك يا ابي علي الفارسي وابي جعفر النحاس وعندك مع القرآن الاخفش معاني القرآن يعني كثيرة كتب ومعاني القرآن - 00:36:07

الان سينتقل من المشرق يذهب الى المغرب المؤلف مغربي تفضل واما اهل المغرب والاندلس صنف القاضي منذر بن سعيد البلوطي كتابا في غريب القرآن وتفسيره ابو محمد مكي بن ابي طالب كتاب الهدایة في - 00:36:24

القرآن في غريب القرآن وكتابا في ناسخ القرآن ومنسوخه وكتابا في اعراب القرآن الى غير ذلك من تواليفه هذا من؟ هذا من هو يكتب ناس في القرآن ومنسوخة غريب القرآن لكنه لم يذكر مكة - 00:36:44

مكي يعتبر من من الف ودخل في هذا العلم وكتب فيه كتابات كثيرة نصف غيرها له كتاب اسمه وجوه القراءات السبع قرأت هذه الاية بكذا ما معناها علم توجيه القراءات - 00:37:06

الى غير ذلك من تواريخته فانها نحو ثمانين الف ثمانين تأليفا في علوم القرآن من القراءات والتفسير وغير ذلك واما ابو عمرو الداني على مئة وعشرين الا ان اكثراها في القراءات ولم يؤلف في التفسير الا قليلا - 00:37:26

واما ابو العباس المهدوي المتقن التأليف حسن الترتيب جامع لفنون علوم القرآن المهدوي هذا له كتابا ضخم كتاب مختص المختص هو المطبوع عندنا موجود هنا التحصيل القرآن المهدوي ولابد ان - 00:37:49

نقف عند هذه ان اغلب المغاربة كلهم على عقيدة الاشعة يقل جدا منه على مدى انتشرت عقيدة الاشاعرة عندهم تناقلوها ولذلك المهدوي حتى العصر الحديث حتى ابن عاشور اللي يعد من المغاربة - 00:38:19

وصاحب احكام القرآن الابن العربي وابن عطية كله مشاعر على مذهب الاشاعرة القرطبي مع انه انتقل الى مصر سبب الاحواد التي وقعت في مصر الا انه على عقيدة الاشاعرة تفسيره كله يقرر مذهب - 00:38:44

كثير من هؤلاء على عقيدة الا اذا النادر القليل يقال لك اه نعم القاضيان ابو بكر وابو محمد وعبدالحق ابن عطية فابدع كل واحد منهمما واجمل - 00:39:04

اما ابن العربي فصنف كتابا انوار الفجر في غاية الاحتفال والجمع لعلوم القرآن لما تلف ثلاث لما تلف بكتاب قانون لما تلف تلافاه بكتاب قانون التأويل يعني قد يكون انوار الفجر انه يعني اما انه لم يحرره او انه ضاع منه - 00:39:23

هناك يعني لكنه قد يكون او يعني اصيб مثلا بمطر بهذا بسبب اخر يعني حاول ان يعيده من ذاكرته بكتاب اخر اسمه قانون التأويل. نعم انه اقترب منه المنية قبل تخلصه وتلخيصه - 00:39:59

والف في سائر علوم القرآن تواليفها مفيدة يعني اشهرها احكام القرآن كتاب ناسخ والمنسوخ ايضا جيد مطبوع واما ابن عطية فكتابه في التفسير احسن التواليف واعدلها فانه اطلع على تواليف من كان قبله فهذبها ولخصها - 00:40:24

ومع ذلك حسن العبارة مسد النوى محافظ على السنة هذه المحافظة على السنة تحتتها خط ها يقول هنا يقول اه شف وجيد كتابه المحرر الوجيز اول شيء انه نقله عن - 00:40:46

يناقشون نقلوا من ائمة اللغات يهتمون بقول الصحابة والتابعين انه يعتبر من التفاسير الاثر وله مناقشات قوية وتحريات ويناقش محرر وجيز لكن شيخ الاسلام حكم عليه يعني انه ينقل كلام السلف - 00:41:04

ثم اذا جاء في المسائل تعلق العقيدة ترك كلام السلف وذهب الى قول يدعى انه من قول المحققين يذكر يعني محققين اللي هم يقول
محافظ على السنة بالجملة المحافظ على السنة - 00:41:27

قد يراد به معنى اخر. نعم علماء القرآن بالأندلس المغرب بشيخنا الاستاذ ابي جعفر المعروف بن جعفر بن الزبير صاحب كتاب ملاك
التأويل له مؤلفات ويعتبر متأخر لانه في عصر - 00:41:42

سبعين منه وقد قطع عمره في خدمة القرآن واتاه الله بسطة في علمه في فهمه انه فيه تحقيق ونظر دقيق ومن ما بين ايدينا من
تواليف اهل المشرق وابي القاسم الزمخشري - 00:41:59

وبالفضل من الخطيب تراك في اشياء عندي ساقطة الجزء هو ينقل من الزمخشري والقب على كتاب الزمخشري وينقل منه الذي
بعد ما هو يقصد به شخص اخر لكن الخطيب قال انه ابن الخطيب - 00:42:20

الخطيب ابن الخطيب هذا عند المفسرين صاحب ابن الخطيب اذا قيل الخطيب فهو الشريبي باسم الشبيبي متاخر تسع مئة يعني
جاء بعد هذا الخطيب الشريبي لكن هذا اذا قيل عند المفسرين - 00:42:55

ابن الخطيب هو الرازي اذا قيل الامام فهو الرازي نعم ومسدد النظر بارع في الاعراب متقن في علم البيان الا انه ملأ كتابه من مذاهب
المعتزلة ونصره وحمل ايات القرآن على طريقتهم - 00:43:21

صفوه وتتمرر وحلوه فخذ منه ما صفا فخذ خذ منهما صفا ودع ما كدر واما الغزناوي. اما اما عندنا ائمة الدعوة هنا فهم
يمعنون القراءة قال انه يعني يقول لما تكلم عن - 00:43:43

وانخدع به كثير من العلماء الاجلاء ومحققين ادعوا معتزلة قال يقول اخرجت اخرجت اعزاليات الكشاف بمناقيش واذكر لك مثل
مثلا قال لما جاء عند قوله تعالى فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز - 00:44:09

ولا فوقه هذا الفوز شيء يقصد الرؤية ما في رؤية المعتزلة ينفون الرؤية الرؤيا اعظم من دخول الجنة ويقول ليس فوق دخول الجنة
شيء هذي ما تدرى تراها واحد ما يدرى وش - 00:44:43

يقول نعم كلام جميل يا عم ما غزني فكتابه مختصر جامع. هم. وفيه من التصوف نكت بدعة ابن الخطيب فتضمن كتابه ما في
كتاب الزمخشري زاد عليه اشباع الكلام في قواعد علم الكلام - 00:44:59

نمطه بترتيب المسائل وتدقيق النظر في بعض المواضع وعلى الجملة كتاب كريم الجرم عندك كريم ايه كبير والجرم ايه كبير
الجرم وربما يحتاج الى تنخيل وتنحیص والله ينفع الجميع بخدمة كتابه ويجزىهم - 00:45:19

يعني كأنه اعتمد على الزمخشري وهذا الغزنى هنا مكتوب عندي القرنوبي بس ما ادرى يعني يحتاج الى في الف وباء الغزناوي وفي
جيها زوين الغزناوي تفسير المعاني في تفسير السبع - 00:45:41

هيكون ابتدائي مية وستين هذا معروف بس مو بتفسير عين ومعاني في وقف ابتداء ممكن يستفاد منها عموما هو اعتمد على مثل
هذا الاشياء اعتمد على المتأخرین مثل بالنسبة له متأخرین اللي هو مخشي - 00:46:09

تفسير راسي ولم يكمله قيل انه وقف عند الانبياء مواضع اخرى لكنه ملاحظات كثير طيب اذا يعني لعل نقف عند الباب السابع في
الناسخ والمنسوخ يتكلم عن هذه المسألة نقف عندها ان شاء الله ونواصل الحديث باذن الله - 00:46:30

البقاء القادر ان شاء الله. بارك الله فيكم. جزاكم الله خير - 00:47:09